



ابتكار صياغات تشكيلية مستلهمة من القط العسيري لإثراء تصاميم مستدامة لمشغولات فنية باستخدام برامج الحاسب الآلي

د. مروان أحمد محمود مغربي

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية المشارك، كلية التصميم والفنون، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

الملخص

تعد الزخرفة الشعبية من أقدم الفنون البصرية التي عرفها الإنسان ، حيث تقنن في إنتاجها مدفوعاً بغرائزه ورغبته الفطرية ليعبر من خلالها عن مدى تفاعله مع البيئة من حوله ، وإحساسه بكل الظواهر الطبيعية التي تحيط به .

وتُعد المشغولات الفنية من أرقى أشكال التعبير الإبداعي التي تجمع بين المهارة الحرفية والتكوين الجمالي مما يجعلها وسيطاً فعالاً لنقل القيم الثقافية والجمالية .

وأصبحت الاستدامة محوراً رئيسياً في إنتاج المشغولات الفنية ، حيث يتجه الفنانون إلى استخدام تقنيات صديقة للبيئة ، وبفضل هذه التطورات لم تعد المشغولات الفنية مجرد كماليات جمالية ، بل أصبحت وسيلة تعبيرية تعكس القضايا المعاصرة .

هدف البحث الي :

- 1- ابتكار صياغات تشكيلية مستلهمة من القط العسيري لإثراء تصاميم مستدامة لمشغولات فنية باستخدام برامج الحاسب الآلي .
 - 2- تحديد درجة قبول المتخصصين للتصميمات المستدامة للوحات الجدارية المستلهمة من القط العسيري باستخدام برنامج "أدوبي البستريتور" .
 - 3- تحديد درجة قبول المستهلكين للتصميمات المستدامة للوحات الجدارية المستلهمة من القط العسيري باستخدام برنامج "أدوبي البستريتور" .
- توصل البحث الي :

- 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست في تحقيق "الجانب الجمالي ، الجانب الوظيفي ، الجانب الابتكاري" وفقاً لأراء المتخصصين .
 - 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست وفقاً لأراء المستهلكين .
- أوصى البحث بـ :

1. عقد ورش عمل ودورات تدريبية للخريجين لتعليمهم كيفية توظيف برامج الحاسب الآلي في التصميم الفني بأسلوب يواكب الاتجاهات الحديثة المستدامة .
2. تحفيز المصممين على دمج الزخارف التراثية في تصميم المشغولات الفنية بطرق حديثة للحفاظ على الهوية الثقافية ، وتعزيز قيمة المنتجات الفنية في الأسواق المحلية والعالمية .
3. حث الورش الحرفية والصناعات الإبداعية على تبني التقنيات الرقمية في تصميم المشغولات الفنية مما يساعد على تطوير منتجات أكثر استدامة وكفاءة .
4. دمج نتائج البحث ضمن مناهج التربية الفنية لتعزيز وعي الطلاب بأهمية الاستلهم من الفنون التراثية ، مثل القط العسيري في تصميم مشغولات فنية مستدامة باستخدام تقنيات الحاسب الآلي .

الكلمات المفتاحية: صياغات تشكيلية، القط العسيري، تصاميم مستدامة، مشغولات فنية، برامج الحاسب الآلي.



Creating Artistic Formulations inspired by the Asir Cat to Enrich Sustainable Designs for Artistic Handicrafts using Computer Programs

Dr. Marwan Ahmed Mahmoud Maghrabi

Associate Professor of Curriculum and Instruction in Art Education, College of Design and Arts, University of Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

Folk decoration is one of the oldest visual arts known to man. Man has excelled in producing it, driven by his instincts and innate desire to express through it the extent of his interaction with the environment around him, and his feelings about all the natural phenomena that surround him. Artworks are one of the finest forms of creative expression, combining craftsmanship with aesthetic composition, making them an effective medium for conveying cultural and aesthetic values.

Sustainability has become a key focus in the production of artworks, as artists turn to environmentally friendly techniques. Thanks to these developments, artworks are no longer merely aesthetic accessories, but rather a means of expression that reflects contemporary issues.

The research aims to :

1. Create artistic formulations inspired by the Asir cat to enrich sustainable designs for artwork using computer programs.
2. Determine the degree of acceptance by specialists of sustainable mural designs inspired by the Asir cat using Adobe Illustrator.

The research found :

1. There were statistically significant differences between the six designs in achieving "the aesthetic aspect, the functional aspect, and the innovative aspect," according to the opinions of specialists.
2. There were statistically significant differences between the six designs according to consumer opinions.

The research recommended :

1. Holding workshops and training courses for graduates to teach them how to employ computer programs in artistic design in a manner that keeps pace with modern, sustainable trends.
2. Encouraging designers to integrate traditional motifs into the design of artistic artifacts in modern ways to preserve cultural identity and enhance the value of artistic products in local and global markets.

Keywords: plastic formulations, Asir cat, sustainable designs, artistic artifacts, computer programs.



المقدمة :

أصبح الابتكار أهم وسيلة من أجل البقاء في بيئة دائمة التغير ، حيث أن المشكلة لا تكمن في كيفية جذب العميل ، وإنما كيفية المحافظة عليه في ظل الظروف المتغيرة ، فالابتكار له دور مهم في حل هذه المشكلة من خلال البحث عن فرص جديدة ، واكتشافه لحاجات كامنة وإيجاد استخدامات جديدة للمنتج الحالي (أم محمد جابر السيد ، 2025م ، 66) .

والتصميم هو تنظيم وتنسيق الأفكار التي تجمع بين الجانبين الجمالي والوظيفي في آن واحد ، ويقوم التصميم على أسس ومقومات علمية وتكنولوجية ، كما أنه يعتمد على طريقة تفكير المصمم للوصول إلى الابتكارية والانفراد في تصميم العمل الفني (مارك دودجسون ، ديفيد جان ، 2014م ، 24) .

فالتصميم إجمالاً يعتمد على فلسفة الابتكار والرؤى الإبداعية ، أي عمل الشيء الجديد والفريد ذي الخصوصية لارتباطه بحاجة ملحة على المستويين الوظيفي والجمالي ، فالحاجة الوظيفية يحققها الواقع الجمالي المفترض ، أي إعطاء المعنى في الشكل والتصميم ، فالتصميم في بعده المعنوي يركز ويسعى لتحقيق المضمون عن طريق التعبير ، ويُعد بناء العمل التصميمي ثمرة لامتزاج الفكرة بالمادة ، وتكافؤ الشكل مع المضمون ، ويحتاج التصميم إلى رؤية فنية كاملة من أجل تشكيلة ، فهو عمل يساعد على تحقيق الوظيفة والغرض المخصص له (خضير دلي ، عبد الحسين رضوي ، 2022م ، 732) .

والتراث هو اللغة التي يفهمها كل فئات الشعب وتلقى قبولاً عاماً ، وتعود بأفراد الشعب إلى الأصول والجذور الثقافية لوجدان الأمة ، وتعد الزخرفة الشعبية من أقدم الفنون البصرية التي عرفها الإنسان ، حيث تفتن في إنتاجها مدفوعاً بغرائزه ورغبته الفطرية ليعبر من خلالها عن مدى تفاعله مع البيئة من حوله ، وإحساسه بكل الظواهر الطبيعية التي تحيط به ، كذلك رغبته في إشباع حاجاته النفسية وحبّه للتجميل وتزيين كل ما يستخدمه (باسم عبد المقصود ، 2020م ، 1) .

والفنون الشعبية البصرية هي أحد وسائل التعبير الغنية بالأنماط الزخرفية والتكوينات اللونية والأشكال المسطحة وثلاثية الأبعاد ، لذلك كان هذا الفن مصدراً أصيلاً يجدر الحفاظ عليه ودراسته ليكون منبع لاستلهام الفنانين لموضوعاتهم ، بحيث تكون نمطاً للإبداع الأصيل تستمر به حركة الحياة الفنية متصلة الحلقات لتحفظ للقيمته وتضفي على الحديث الأصالة والمعاصرة (داليا عبد المنعم ، 2018م ، 118) .

وتعتبر الفنون الشعبية من الفنون التي تحفظ الإرث القومي لأي حضارة ، فلا يكاد يخلو أي بلد من الشواهد والفنون القديمة التي سُجلت على جدران الكهوف والمنازل ، فهي تحمل مخزوناً ثقافياً ودينيّاً وجمالياً أبدعها الناس آنذاك ، فكل حضارة مرت على هذه المعمورة تركت وراءها ما يظل شاهداً لها ، ومن تلك الآثار الجمالية ما تركته نساء منطقة عسير من زخارف أبدعها على جدران منازلهن ، متفاعلات مع الطبيعة من حولهن ، فبيئة منطقة عسير بتنوع تضاريسها واحدة من البيئات الفريدة ، حيث الطبيعة الخلابة والمتنوعة مما جعل النساء في هذه المنطقة يترجمن ما حولهن من مفردات جمالية وفنية بطرازهن الخاص والمميز ، فأصبحت لعسير صبغة خاصة تميزها عن باقي مناطق المملكة العربية السعودية ، فقد سجلت منظمة اليونسكو القط العسيري في القائمة التمثيلية الخاصة بالتراث الثقافي غير المادي عام 2017م (يسري القحطاني ، 2019م ، 77) .

وكثيراً ما يلجأ الفنان للتراث كونه أحد مصادر الاستحداث ليبعث عما يثيري مخيلته ، فالاستحداث من التراث يحافظ على سمات المجتمع السعودي وهويته ، ويتم إحياء التراث بتوظيفه في التصميمات مع إعطاء الطابع العصري المواكب للحياة والاستفادة منه كمصدر ثري ، ويُعد القط العسيري من أهم العناصر الفنية لما به من ثراء فني وقيم جمالية تجعله مصدراً مهماً للإبداع والابتكار ، فهو من الفنون التراثية التي تعكس ثقافة المجتمع السعودي وعقيدته وحضارته ، حيث انتشرت الرسوم الجدارية التي تزين جدران العمارة التقليدية من الداخل والخارج ، وانفردت بيوت منطقة عسير بتكسية جدران منازلها بزخارف نباتية وهندسية زاهية الألوان ، وكان للمرأة العسيرية الدور الريادي في تنمية وإثراء فن القط العسيري كمحاولة لتكوين بنية فكرية نظرية للحفاظ على الموروث والطابع القومي للمنطقة التي تؤكد أن فن القط العسيري ليس فن زخرفي تجريدي فحسب بل هو فن بنائي مرن يتأثر بالبيئة المحيطة ويرتبط بموروث ثقافي وعادات وتقاليد خاصة بمنطقة عسير (سلوى طاشكندى ، سارة العمودي ، 2022م ، 184) .

وتُعد المشغولات الفنية من أرقى أشكال التعبير الإبداعي التي تجمع بين المهارة الحرفية والتكوين الجمالي ، مما يجعلها وسيطاً فعالاً لنقل القيم الثقافية والجمالية ، وتعتمد هذه المشغولات على توظيف الخامات المختلفة مثل



"المعادن ، الخشب ، الزجاج ، النسيج" لتقديم أعمال فنية ذات طابع زخرفي أو وظيفي ، مما يعكس تداخل الفن والتصميم في منظومة إنتاجية متكاملة في العصر الحديث ، واستفادت المشغولات الفنية من التطور التكنولوجي ، حيث أصبح بالإمكان دمج تقنيات التصميم والتصنيع الرقمي مما أتاح إمكانيات جديدة للابتكار (رشا عبد المعطي ، هناء عبد الله ، 2022م ، 39) .

كما أصبحت الاستدامة محوراً رئيسياً في إنتاج المشغولات الفنية ، حيث يتجه الفنانون إلى استخدام تقنيات صديقة للبيئة للحفاظ على الموارد وتقليل النفايات ، وبفضل هذه التطورات لم تعد المشغولات الفنية مجرد كماليات جمالية ، بل أصبحت وسيلة تعبيرية تعكس قضايا معاصرة مثل الهوية الوطنية ، والانتماء الثقافي ، والتفاعل المجتمعي ، مما يعزز دورها في تشكيل الوعي الفني والمجتمعي على حد سواء (محمد محمود ، 2017م ، 194) .

ويؤدي المصمم دوراً معقداً لتحقيق التوازن بين رغبات المستهلك والنواحي الوظيفية والجمالية بالتصميم المستدام منذ وضع الفكرة التصميمية حتى تنفيذ التصميم بمواصفات فنية وتكنولوجيا حديثة تتماشى مع متطلبات الاستدامة ، فيجب على المصمم أن يكون لديه إدراك معرفي عميق للاستخدام الأمثل لمستلزمات الإنتاج ، وتقنين النفايات الناتجة منها ، فاستراتيجية الاستدامة في التصميم تقوم على إعادة استخدام النفايات وإعادة التدوير وتخفيض مخلفات مراحل الإنتاج (Fadara, T., & et al, 2021, 3) .

وتعتبر التقانات الرقمية الحديثة أحد أهم نتائج التطور العلمي في القرن الحادي والعشرين والتي انعكست على جميع مجالات الحياة الإنسانية ، وخاصة عملية تصميم المنتجات والتي تلبي حاجات الإنسان الوظيفية والجمالية ، إذ أصبح الناتج التصميمي لا يقتصر على الطرق التقليدية في التنفيذ ، بل أصبح يعتمد على التقانات الحديثة ، فتحقيق أعمال الفكر والإبداع مع التكنولوجيا ينتج فكر تقني لا محدود ، وهو ما يطلق عليه التصميم الرقمي ، ويتيح هذا التفاعل إمكانات تصميمية كبيرة ممزوجة بالقدرة الإنسانية الإبداعية ، فقدمت التكنولوجيا أساليب تقنية حديثة للوصول لأفكار تصميمية مبتكرة منفذة بأحدث التقنيات التكنولوجية (أم محمد السيد ، 2025م ، 324) .

وتعد التكنولوجيا التي صنعها العقل البشري التحدي المطلق ليس فقط في مجال العلوم وإنما شمل أيضاً مجال الفنون التشكيلية ، ليفجر نشاطاً إبداعياً لاستغلال كل ما يتوافر من إمكانات حديثة لمواجهة العالم المتحول ، فدخل الحاسب والأجهزة الرقمية جعلت الفنان يبحر في هذا العالم الرقمي ليحقق أهدافه ويشبع رغباته في مجالات الرسم والتصميم باستخدام برامج الحاسب الآلي (وفاء سماعة ، 2017م ، 373) .

وتنوعت الدراسات السابقة التي تناولت فن القط العسيري مثل دراسة (منى حجي ، 2024م) التي هدفت إلى الاستفادة من العناصر الزخرفية الهندسية والنباتية في جداريات فن القط العسيري كمصدر لإثراء مشغولة نسجية تتسم بالأصالة والمعاصرة ، وتوظيفها لتحقيق رؤية معاصرة للمشغولات النسجية في الأزياء للمحافظة على الزخارف الشعبية من خلال إعادة صياغتها بشكل يتماشى مع العصر ، ودراسة (أمجد عيد ، 2024م) التي هدفت إلى تحليل جماليات الحركة التقديرية لزخارف القط العسيري لأثراء اللوحات الزخرفية بفكر معاصر ، واستثمار هذه التحليلات في تقديم حلول تصميمية ، ومداخل ثرية بنائية للتصميمات الزخرفية ، ودراسة (جيدا العمري ، 2024م) التي هدفت إلى التعرف على مدى تأثير زخارف وألوان فن القط العسيري في إبراز ثقافة المنطقة الجنوبية ، والتعرف على الطابع المميز للتراث الشعبي العسيري ، ودراسة (رشا الشيخ ، هناء النواوي ، 2022م) التي هدفت إلى دراسة سمات الوحدات الزخرفية لفن القط العسيري ، والتعرف على أهم وحداته للإفادة منها في إثراء تصميمات العباءة النسائية باستخدام برامج تصميم الأزياء ثلاثية الأبعاد ، ودراسة (أميرة نور الدين ، راندا الخرباوي ، 2022م) التي هدفت إلى التعرف على الزخارف العسيرية والاستفادة منها في تنفيذ زي المضيفات بحيث يكون مناسب لطبيعة عملها مع الحفاظ على التراث السعودي .

ومما سبق يتضح أهمية الاستلham من زخارف القط العسيري في ابتكار مشغولات فنية ، نظراً لما تمتلكه من قيم جمالية وتشكيلية فريدة تساهم في إثراء العملية التصميمية ، لذا اتجه الباحث إلى ابتكار صياغات تشكيلية مستلهمة من فن القط العسيري لإثراء تصاميم مستدامة لمشغولات فنية باستخدام برامج الحاسب الآلي ، وذلك بتوظيف هذا الموروث الفني بأسلوب معاصر لتحقيق التكامل بين الأصالة والتجديد ، والمساهمة في تطوير مشغولات فنية تحمل هوية ثقافية متميزة ، وتعزز من دور الفنون التراثية في الابتكار والتصميم .



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (122) July 2025

العدد (122) يوليو 2025



مشكلة البحث :

يُعد القط العسيري أحد الفنون التراثية التقليدية التي تتميز بتكويناتها الهندسية وألوانها الزاهية ، مما يجعلها مصدراً ثرياً للاستلهام في مجالات التصميم ، ومع التوجه العالمي نحو الاستدامة في الإنتاج الفني ، تبرز الحاجة إلى استثمار هذا الموروث بأساليب حديثة تواكب متطلبات العصر ، إلى جانب أن برامج الحاسب الآلي توفر إمكانيات غير محدودة لمعالجة العناصر الزخرفية وإعادة صياغتها بصور مبتكرة ، مما يتيح فرصاً جديدة في تصميم المشغولات الفنية ، ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- 1- ما إمكانية ابتكار صياغات تشكيلية مستلهمة من القط العسيري لإثراء تصاميم مستدامة لمشغولات فنية باستخدام برامج الحاسب الآلي ؟
- 2- ما درجة قبول المتخصصين للتصميمات المستدامة للوحات الجدارية المستلهمة من القط العسيري باستخدام برنامج "أدوبي إليستريتور" ؟
- 3- ما درجة قبول المستهلكين للتصميمات المستدامة للوحات الجدارية المستلهمة من القط العسيري باستخدام برنامج "أدوبي إليستريتور" ؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

- 1- ابتكار صياغات تشكيلية مستلهمة من القط العسيري لإثراء تصاميم مستدامة لمشغولات فنية باستخدام برامج الحاسب الآلي .
- 2- تحديد درجة قبول المتخصصين للتصميمات المستدامة للوحات الجدارية المستلهمة من القط العسيري باستخدام برنامج "أدوبي إليستريتور" .
- 3- تحديد درجة قبول المستهلكين للتصميمات المستدامة للوحات الجدارية المستلهمة من القط العسيري باستخدام برنامج "أدوبي إليستريتور" .

أهمية البحث :

ترجع أهمية هذا البحث إلى :

1. يساهم دمج زخارف القط العسيري بتصاميم المشغولات الفنية في تعزيز الهوية الثقافية من خلال إعادة إحياء الفن التراثي بأسلوب رقمي ، مما يضمن استمراريته بأساليب حديثة معاصرة .
2. يتيح استخدام برامج الحاسب الآلي في تصميم المشغولات الفنية من تقليل الهدر في الخامات وتحقيق كفاءة إنتاجية عالية ، مما يدعم ممارسات التصميم المستدام .
3. إثراء الجانب الجمالي والوظيفي للمشغولات الفنية من خلال توظيف التكوينات الزخرفية المستوحاة من القط العسيري ، كما أنه يعزز قيمتها الفنية والوظيفية مما يجعلها أكثر تميزاً وجاذبية في الأسواق المحلية والعالمية .
4. يوفر الدمج بين الفن التراثي وبرامج التصميم الرقمي بيئة إبداعية تُمكن المصممين من تصميم مشغولات فنية ذات طابع مستدام مع إمكانية التعديل والتجريب ، مما يساهم في إنتاج تصاميم أكثر تطوراً وابتكاراً .

مصطلحات البحث :

• ابتكار : Innovation :

عملية تطوير أفكار جديدة أو تحسين مفاهيم قائمة بهدف تحقيق قيمة مضافة في مختلف المجالات ، ويعتمد الابتكار على التفكير الإبداعي وحل المشكلات بطرق غير تقليدية ، حيث يُعد قوة دافعة للتغيير الاقتصادي من خلال تقديم منتجات أو أساليب إنتاج جديدة (مارك دودجسون ، ديفيد جان ، 2014م ، 24) .

• صياغات تشكيلية : Plastic Vision :

الرؤية الذاتية لكل فنان والمستمدة من ذاكرته الخيالية لعناصر فنية من العالم الواقعي ، والتي يعيد صياغتها بطريقة تضفي شعوراً بالغموض والغرابة برؤيته ونهجه الخاص ، الأمر الذي يؤدي إلى وجود تشكيلات فنية جمالية ومعبرة عن الموضوع أو الفكرة التي يهدف إلى توصيلها برؤى وأساليب متعددة (هيثم شافعي ، 2023 ، 24) .

• القط العسيري : Asir art motifs :

أحد الفنون التجريدية التي نشأت في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية ، وتقوم به النساء لتزيين بيوتهن ، حيث تُختار أنماط هندسية وتصاميم مختلفة متناسبة لإنجاز طبقات فوق بعضها تتشكل فيها العديد



من الخطوط والرسوم لكلاً منها مصطلحها الخاص ، ثم تلون بعدد من الألوان مثل "الأخضر ، الأسود ، الأزرق ، الأحمر ، الأصفر" ، ولقوشه مسميات تختلف وفق اختلاف تصاميمها ، منها "المحاريب ، المثالث ، الأرياش" (فاتن هلال ، 2019م ، 203).

• الاستدامة : Sustainability :

الموازنة بين حاجات الفرد الاقتصادية مع احترام ثقافته دون الإخلال أو استنزاف الموارد الطبيعية للبيئة التي يعيش فيها (محسن المحسن ، 2020م ، 16) .

• المشغولات الفنية : Artworks :

أعمال إبداعية تُنتج يدوياً أو باستخدام أدوات وتقنيات فنية متنوعة ، وتهدف إلى التعبير عن أفكار أو مشاعر أو مفاهيم جمالية من خلال تشكيل الخامات المختلفة ، حيث يتم توظيف الأسس الفنية مثل "التوازن ، التكرار ، الإيقاع ، التباين" لتحقيق تكوين فني منظم يعكس فكرة جمالية أو وظيفية (محمد محمود ، 2017م ، 194) .

• برامج الحاسب الآلي : Computer programs :

مجموعة من التعليمات والأوامر التي توضح تسلسل الخطوات التي ينبغي القيام بها لأداء مهمة معينة لحل المشكلة المطروحة واستخراج النتائج ، ويخزن البرنامج في الذاكرة الرئيسية للحاسب لتوجيه العمليات المطلوبة ، وإجراء التحكم في إدارة وتشغيل مكوناته المادية لتحقيق المهمة المطلوبة ، وتتوافر هذه البرامج على أسطوانات مدمجة CD أو أقراص DVD (نرمين عبد الباسط ، مرام الغامدي ، 2019م ، 12) .

فروض البحث :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لأراء المتخصصين .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست في تحقيق الجانب الابتكاري وفقاً لأراء المتخصصين .
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست وفقاً لأراء المتخصصين .
- 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست وفقاً لأراء المستهلكين .

منهج البحث :

يحدد منهج البحث وفقاً لأهدافه وإجراءاته ، وبناء على ذلك فإن البحث الحالي يتبع المنهج الوصفي التحليلي ، فالمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، ولا يقتصر على جمع البيانات بل يتضمن قدراً من التفسير للحصول على نتائج موضوعية تتسجم مع المعطيات الفعلية .

عينة البحث :

قام الباحث بابتكار عدد "6" تصميمات مستدامة للوحات الجدارية المستلهمة من القط العسيري باستخدام برنامج "أدوبي إليسترياتور" ، وتم عرضهم على "10" من الأساتذة المتخصصين ، و"25" من المستهلكين لإبداء آرائهم في التصميمات المبتكرة .

أدوات البحث :

أولاً : استبيان تقييم المتخصصين للتصميمات المستدامة للوحات الجدارية المستلهمة من القط العسيري :
قام الباحث بإعداد استبيان للتعرف على آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة ، وتكون الاستبيان من ثلاث محاور هي :

- المحور الأول : الجانب الجمالي : وتكون من "7" عبارات .
- المحور الثاني : الجانب الوظيفي : وتكون من "6" عبارات .
- المحور الثالث : الجانب الابتكاري : وتكون من "8" عبارات .

ثانياً : استبيان تقييم المستهلكين للتصميمات المستدامة للوحات الجدارية المستلهمة من القط العسيري :
تم إعداد استبيان للتعرف على آراء المستهلكين في التصميمات المقترحة ، وتكون الاستبيان من "9" عبارات .



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (122) July 2025

العدد (122) يوليو 2025



وتحدد الإجابات عن عبارات الاستبانة وفقاً لتدرج (ليكرت) الثلاثي ، بحيث يقوم أفراد العينة بإبداء آرائهم على متصل ثلاثي الأبعاد ، وذلك باختيار أحد البدائل (أوافق ، أوافق الى حد ما ، لا أوافق) ، على أن تعطى استجاباتهم الأوزان النسبية (1-2-3) للعبارات الإيجابية ، و(1-2-3) للعبارات السلبية .

حدود البحث :

- القط العسيري .
- لوحات جدارية .
- برنامج "أدوبي إليستريتور" .

الإطار النظري :

يُعد الفن الشعبي تعبير الإنسان بذاته عن مجتمعة ، ودراسة أنماط الفنون الشعبية هي إحدى محاولات الكشف عن الإنسان في مجتمعه من خلال صور وأشكال ووسائل إبداعه الفني الذي مارسه ليُجمل به حياته أو ينتفع به أو يفي بأغراضه العقائدية التي تلازمه وتتحكم في تكوينه النفسي بحيث يكون مميزاً في أي مجتمع آخر ، والفن هو المرأة التي تعكس صورة الحياة في أي مجتمع ، إذ تتجلى فيها نشاطات هذا المجتمع في شتى المجالات (رزان قحطاني ، 2018م ، 121) .

القط العسيري :

يُعرف باسم فن النقش العسيري ، وهو جزء من التراث الثقافي السعودي المُدرج في قائمة اليونسكو للتراث الثقافي عام 2017م ، وهو فن زخرفي تقليدي يُمارس في منطقة عسير جنوب المملكة العربية السعودية ، ويتميز بالزخارف الهندسية والألوان الزاهية التي تُستخدم لتزيين جدران المنازل الداخلية (فاطمة العبدروس ، 2021م ، 151) .

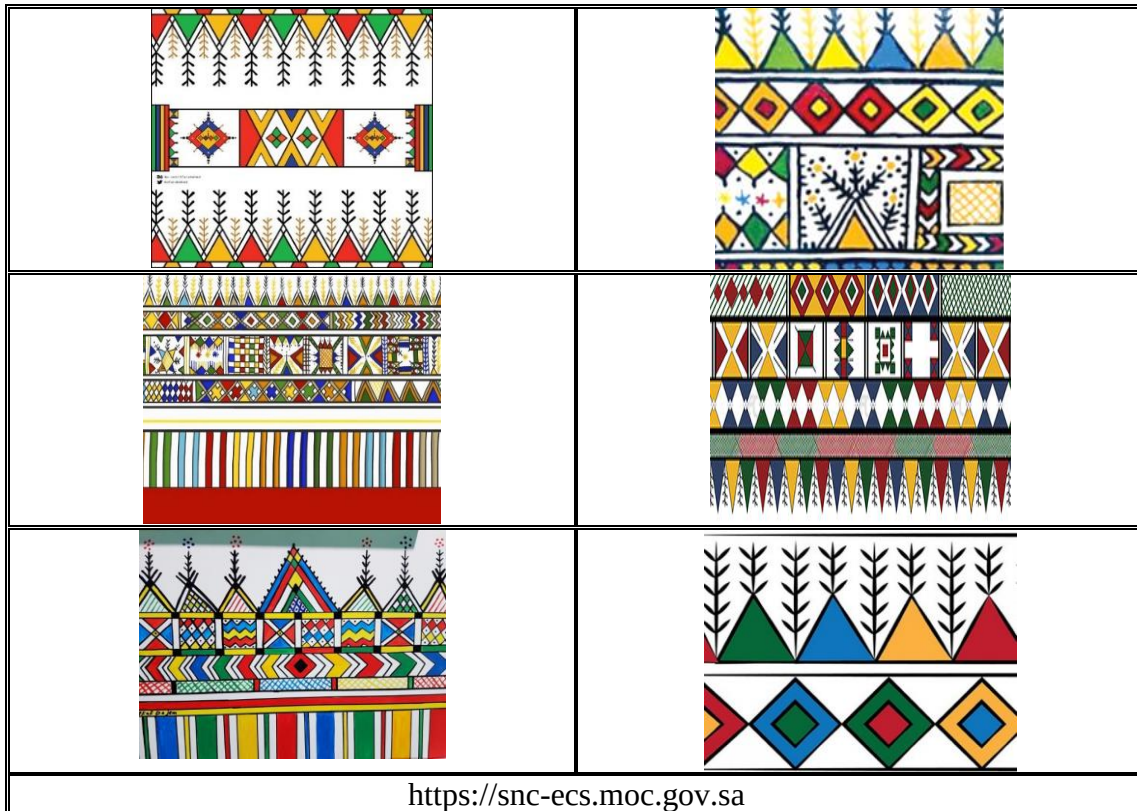
مكونات زخارف القط العسيري :

مكونات زخارف القط العسيري			
المكونات	القط العسيري	المكونات	القط العسيري
البنية		الارياش	
الركون		المحاريب	
البلسنة		الأمشاط	
الكف		الشبكة	
التعديق		المثالث والخامس	

(باسم عبد المقصود ، 2020م ، 15)



- أنواع زخارف القط العسيري :**
- **وحدات زخرفية هندسية :** تشتمل على أبسط الشرائط الزخرفية المفردة ، وهي عبارة عن شرائط عرضية تتربط في وحدات هندسية بسيطة "معين ، مثلث ، دائرة" ، ثم تتكرر في صورة شريط زخرفي ، كما أن أغلب هذه الشرائط المفردة تتربط مع بعضها في صفوف عرضية ، وتكون هذه الشرائط مختلفة الأشكال والألوان ، وتمتد بطول الشريط الزخرفي .
 - **وحدات زخرفية نباتية :** يقصد بها تلك الزخارف التي تحتوي على عناصر نباتية ، وقد أمكن تصنيفها إلى الأشكال التخيلية مثل "الأزهار ، أوراق النباتات ، إناء الزرع ، الأفرع النباتية" .
 - **وحدات زخرفية استحضارية :** هي الوحدات الزخرفية التي يكون الرمز الشعبي المستحضر عنصرها الرئيسي ، ويقصد بالرمز المستحضر هو الرمز الذي يكون الأقرب للحاضر منه إلى الماضي مثل "رمز السيوفين والنخلة ، رمز النجمة ، رمز البيت ، رمز السيارة" .
 - **وحدات زخرفية مركبة :** هي الوحدات الزخرفية التي تحتوي على جميع ما سبق من الزخارف الشعبية ، وتكثر هذه الزخارف في العمارة التقليدية العسيرية ، ولها أصول محددة تم التعارف عليها "زخارف الركن ، زخارف المحراب ، زخارف البترة ، زخارف الدرج ، زخارف الشبائيك ، زخارف الأبواب" (يسري القحطاني ، 2019م ، 85) .



<https://snc-ecs.moc.gov.sa>

خصائص زخارف القط العسيري :

- ❖ **التكرار :** تكرار الوحدات الزخرفية سواء الهندسية أو النباتية أو الخطوط والأشكال ، حيث تعددت أنماط التكرار في زخارف القط العسيري ، فمنها التكرار "الهندسي ، الإشعاعي ، المتبادل ، المنتظم" .
- ❖ **النماء :** يحدث النماء نتيجة لتراكم الخبرات الثقافية المكتسبة والمتوارثة التي تحدد اتجاه تفسيره وإدراكه وأساليب التعامل معه .
- ❖ **التسطيح :** أكدت القطاطة العسيرية على أسلوب التسطيح الشكلي لمفردات القط العسيري ، مما أظهر رسوماتها أشبه ما تكون برسومات الأطفال .



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (122) July 2025

العدد (122) يوليو 2025



- ❖ **التسطيح اللوني** : اتسم فن القط العسيري بالبساطة ، فهو لا يعرف أساليب الخداع والإيهام المنظوري والتسطيح اللوني .
- ❖ **نصاعة الألوان** : استخدمت الفنانة العسيرية الألوان المباشرة اللامعة والبراقة ، فاستخدم اللون "الأحمر ، الأزرق ، الأصفر ، الأبيض ، الأسود" .
- ❖ **الأصالة** : ارتبط فن القط العسيري بالجذور والمقومات الثقافية لمنطقة عسير وما اتصل بها من عادات وتقاليد ، فأنتجت المرأة العسيرية فناً غاية في التفرد والأصالة .
- ❖ **التوالد الشكلي** : تميز القط العسيري بخاصية التوالد الشكلي الناتج عن تكرار العديد من الزخارف المتجاورة (سنية صبحي ، ريهام العنابي ، 2010م ، 160) .

التصميم الرقمي :

التصميم الرقمي هو عملية إنشاء محتوى بصري باستخدام الأدوات والبرمجيات الرقمية ، ويهدف إلى تقديم معلومات أو منتجات عبر واجهة مرئية ، ويتضمن هذا النوع من التصميم أشكالاً متعددة مثل "تصميم الرسوم ، الصور ، الفيديوهات" ، ويمزج بين الفن والتكنولوجيا لتحقيق تجربة جذابة وفعالة (معتصم الكرابليه ، 2023م ، 78)

برامج التصميم الرقمية :

هي مجموعة من التطبيقات البرمجية التي تستخدم لإنشاء وتحرير العناصر المرئية ، وتشمل هذه العناصر "الصور ، الرسوم البيانية ، الرسوم التوضيحية ، النماذج ثلاثية الأبعاد ، تصاميم واجهات المستخدم" ، وتقدم هذه البرامج مجموعة متنوعة من الأدوات التي تساعد المصممين على تحقيق أهدافهم الفنية والإبداعية بدقة وكفاءة (Adobe Creative Team, 2022, 15) .

أهمية استخدام برامج التصميم الرقمية :

- رفع مستوى التقنية الفنية "الدقة ، تقليل نسبة الخطأ" .
- السرعة الفائقة في أداء العمليات "تسهيل العمل" .
- توفير الوقت والجهد باختزان المعلومات وسهولة استرجاعها .
- يستطيع المصمم أن يطلق طاقاته الابتكارية بالتبديل والتعديل للوصول إلى التصميم الأمثل في أقل وقت زمني .
- يتيح استخدام أنظمة عديدة باختزان المعلومات على هيئة رسومات هندسية ، بالإضافة إلى عمل أرشيف بالرموز والزخارف النمطية ، حيث يمكن استرجاعها لاستخدامها في صور أخرى متعددة وبوظائف مختلفة .
- يمكن المصمم من إيضاح طريقة الإنتاج المتبع وخطوات التنفيذ وتحديد الإمكانيات مع الدقة في تسلسل العمليات .
- يُمكن المصمم من التلوين والمزج بين الألوان والتظليل لإنتاج تصميمات ذات أبعاد جمالية مميزة (ياسر سهيل ، 2015م ، 16) .

برنامج "أدوبي إليستراتور : Adobe Illustrator" :

يُعد أحد أشهر التطبيقات في التعامل مع الرسومات والصور بأسلوب الفكتور ، وهي الرسومات التي تستعمل الأشكال الهندسية ، مثل النقاط والخطوط والمنحنيات ، وهذه الخطوط عبارة عن مجموعة من المعادلات الرياضية التي تعطي درجة وضوح عالية للصور عند تكبيرها ، وهو نوع من أنواع الرسم بالجرافيك عالي الدقة ، فهو برنامج ذو قدرات غير محدودة ، وأدواته المتعددة تساعد علي أداء العمل بحرية وسرعة عالية (هبة صبيحي ، 2020م ، 55) .

مميزات برنامج "أدوبي إليستريتور" :

- إنشاء رسومات باستخدام مجموعة متنوعة من الأدوات والمعادلات الرياضية بدلاً من وحدات البيكسل ، فيمكن تكبير الصور التي تم إنشاؤها أو تصغيرها دون فقدان الجودة.
- يتيح نظام مساحات العمل المتعددة للمستخدمين إمكانية التعامل مع عدة لوحات عمل داخل ملف واحد ، وتسبب هذه الميزة في إصدارات متعددة من التصميمات الرسومية بكفاءة ، مثل إنشاء تنويعات مختلفة للشعارات أو الأيقونات ، بالإضافة إلى تصميم سلسلة مترابطة من الرسوم التوضيحية ضمن بيئة عمل متكاملة .



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (122) July 2025

العدد (122) يوليو 2025



- يحتوي على مجموعة من الأدوات التي تسمح بإنشاء النص ومعالجته ، حيث يحتوي على نطاق واسع من المرشحات والتأثيرات التي يمكن تطبيقها على العمل الفني .
 - قدرته على إنشاء وتحرير عمل فني ثلاثي الأبعاد .
 - يمكن للمستخدمين إنشاء كائنات ثلاثية الأبعاد باستخدام أداة Extrude & Bevel ، ويمكنهم تطبيق مجموعة متنوعة من التأثيرات والأنماط على أعمالهم الفنية ثلاثية الأبعاد (Adobe Creative Team, 2022, 22)
- الإطار التطبيقي :**

ابتكار تصاميم مستدامة للوحات جدارية مستلهمة من القط العسيري باستخدام برنامج "أدوبي الإيستريتور"

يعد فن القط العسيري أحد الفنون التراثية الغنية بالزخارف الهندسية والألوان الزاهية ، مما يجعله مصدراً إبداعياً لإنتاج تصاميم فنية مستدامة للوحات جدارية تعزز الهوية الثقافية ، وفي ظل توجه الفنون الرقمية نحو الاستدامة ، تتجلى أهمية استثمار مميزات برنامج التصميم "أدوبي الإيستريتور" في تصميم لوحات جدارية رقمية تعكس روح هذا الفن دون الإضرار بالبيئة ، ويتيح هذا النهج إنتاج تصاميم دقيقة ومتقنة مع تقليل استهلاك المواد الخام ، مما يساهم في تعزيز ممارسات فنية أكثر استدامة ، وبذلك يشكل الجمع بين الفن التراثي والتقنيات الرقمية الحديثة مساراً إبداعياً يعزز من قيمة الفنون المستدامة المعاصرة ، وفيما يلي وصف فني لتصاميم اللوحات الجدارية :

التصميم الأول للوحة الجدارية		
الوصف الفني		
تعتمد المعلقة الجدارية على تكوين زخرفي هندسي مستوحى من زخارف فن القط العسيري ، حيث تتداخل الزخارف المثلثة الشكل الملونة مع عناصر نباتية تمثل "الأرياش" بأسلوب تكراري يحقق الإيقاع البصري ، وتم توزيع الألوان بشكل متوازن بين الدرجات الدافئة (الأحمر ، الأصفر ، البني) والدرجات الباردة (الأزرق ، الأخضر ، السماوي) ، مما يعزز التباين البصري ، وأتسم ملمس المعلقة بالنقاط السوداء التي أضافت بعداً بصرياً عزز من ثراء التصميم ويعكس طابعاً تراثياً بأسلوب معاصر		
توظيف المعلقة على الجدار	تصميم المعلقة الجدارية	لوحة القط العسيري مصدر الاستلهام
		https://www.alamy.com

التصميم الثاني للوحة الجدارية		
الوصف الفني		
تعتمد المعلقة الجدارية على تكوين زخرفي مستوحى من فن القط العسيري ، حيث يتوسطها نمط هندسي متناظر يتكون من معينات وأشكال شبه مثلثة متداخلة تعزز من الإيقاع البصري ، ويحيط بها إطار زخرفي غني بالتفاصيل الزخرفية ، حيث يجمع بين الزخارف الهندسية والوحدات النباتية التي تشبه الأرياش ، مما يحقق توازناً بصرياً بين العناصر الزخرفية ، وتعتمد الألوان على كلاً من "الأحمر ، الأزرق ، الأصفر ، الأخضر" ، مما يعكس طابعاً تراثياً معاصر يعزز من جماليات تصميم المعلقة ، ويوفر إحساس بالحركة والديناميكية		
توظيف المعلقة على الجدار	تصميم المعلقة الجدارية	لوحة القط العسيري



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (122) July 2025

العدد (122) يوليو 2025



التصميم الثالث للوحة الجدارية

الوصف الفني

تعتمد المعلقة على تكوين هندسي متناظر ، يتمحور حول شكل مركزي يشتمل على مستطيل مدمج به مربعات صغيرة الحجم ، وعلى حوافه مثلثات صغيرة ، وقد عززت هذه التكوينات الزخرفية بعناصر خطية بزوايا حادة موجهة نحو الداخل ، يتفرع منها أرياش متدرجة الطول ، مما يخلق إحساس بالحركة والتوجيه البصري ، وتعتمد خلفية المعلقة على تدرجات لونية هادئة بنمط شبكي تمثل بمربعات متجاورة ، مما يضيف عمقاً بصرياً يساهم في إبراز التفاصيل الزخرفية ذات الألوان الزاهية مثل "الأزرق ، الأحمر ، الأصفر" ، مما يحقق توازناً بصرياً بين الحداثة والطابع التراثي

توظيف المعلقة على الجدار



تصميم المعلقة الجدارية



لوحة القط العسيري مصدر الاستلهام



<https://www.alamy.com>

التصميم الرابع للوحة الجدارية

الوصف الفني

تعتمد المعلقة على تكوين زخرفي مستوحى من زخارف القط العسيري ، حيث تتوزع الزخارف الهندسية المتكررة بشكل متناظر مما يعزز الإيقاع الفني ، وتتمثل الزخارف العلوية في ثلاثة مثلثات متساوية الأضلاع مدعمة بأرياش موجهة لأعلى ، ويتداخل أسفل المثلثات خطوط منكسرة تحتوي على معينات ، مما يعكس التوازن بين الكتل والمساحات الفارغة ، ويظهر تأثير التلاشي التدريجي في الجزء السفلي من تصميم المعلقة ، مما يضيف بعداً ديناميكياً يعزز الإحساس بالحركة والتدرج البصري ، مع المحافظة على التناغم اللوني بين الألوان الزاهية "الأحمر ، الأصفر ، الأخضر"

توظيف المعلقة على الجدار

تصميم المعلقة الجدارية

لوحة القط العسيري

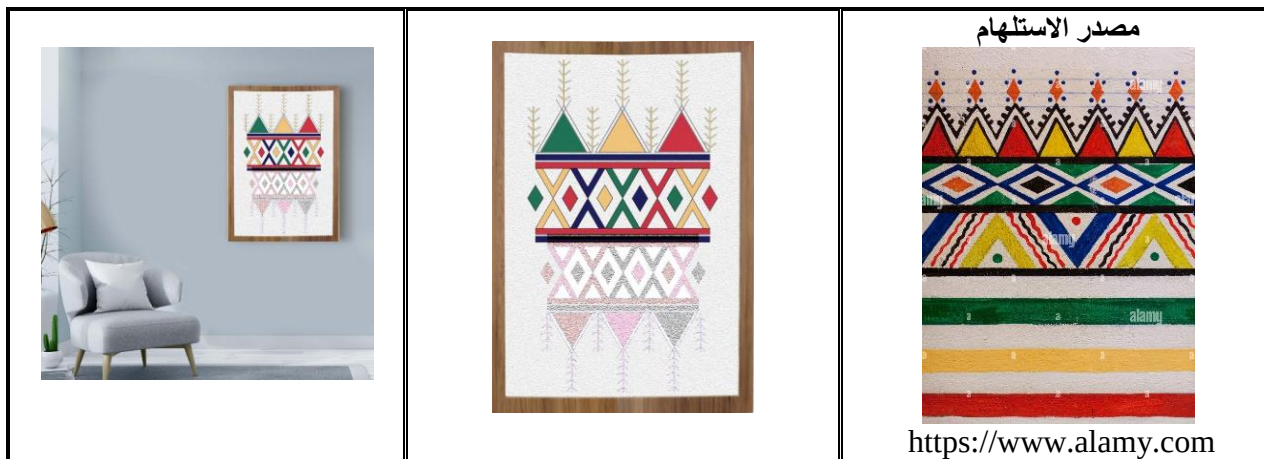


مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (122) July 2025

العدد (122) يوليو 2025



التصميم الخامس للوحة الجدارية

الوصف الفني

يعتمد تصميم هذه المعلقة على تكوين إشعاعي مستوحى من الزخارف الهندسية لزخارف القط العسيري ، حيث يتوسط التصميم شكل يشبه الشمس المشعة تتفرع منها زخارف سهمية ونباتية دقيقة ، ويتميز التصميم الزخرفي بتناظر محوري يعزز الإيقاع البصري ، وتساهم الخطوط المتجهة نحو الحواف في خلق إحساس بالحركة والانتساع ، كما يضيف التدرج اللوني في الخلفية عمقاً بصرياً مع استخدام ألوان القط التراثية الزاهية متمثلة في "الأصفر ، الأحمر ، الأخضر ، السماوي ، البني" ، مما يجعل المعلقة الجدارية ذات طابع فني معاصر متأصل بالجذور العسيرية التراثية

توظيف المعلقة على الجدار



تصميم المعلقة الجدارية



لوحة القط العسيري مصدر الاستلهام



<https://www.alamy.com>

التصميم السادس للوحة الجدارية

الوصف الفني

تعتمد المعلقة الجدارية على تكوين هندسي متناظر مستوحى من زخارف القط العسيري ، حيث تتمحور حول شكل مركزي يتمثل في معين متداخل مع خطوط هندسية دقيقة مائلة ومتفرعة أفقية ، كما تظهر الزخارف النباتية المجردة ، مما يعزز الطابع العضوي للتصميم ، كما يحاط جانبي المعلقة بإطارات زخرفية قائمة على وحدات معينة متكررة متداخلة ببعضها البعض ، مما يضيف إحساساً بالإطار المنظم ، ويتميز التصميم باستخدام ألوان عسيرية متناغمة مثل "الأزرق الداكن ، الأصفر الذهبي ، البني ، الأخضر" ، مما يحقق توازن بصري بين الدفء والبرودة اللونية ، ويعكس التكوين عمقاً بصرياً

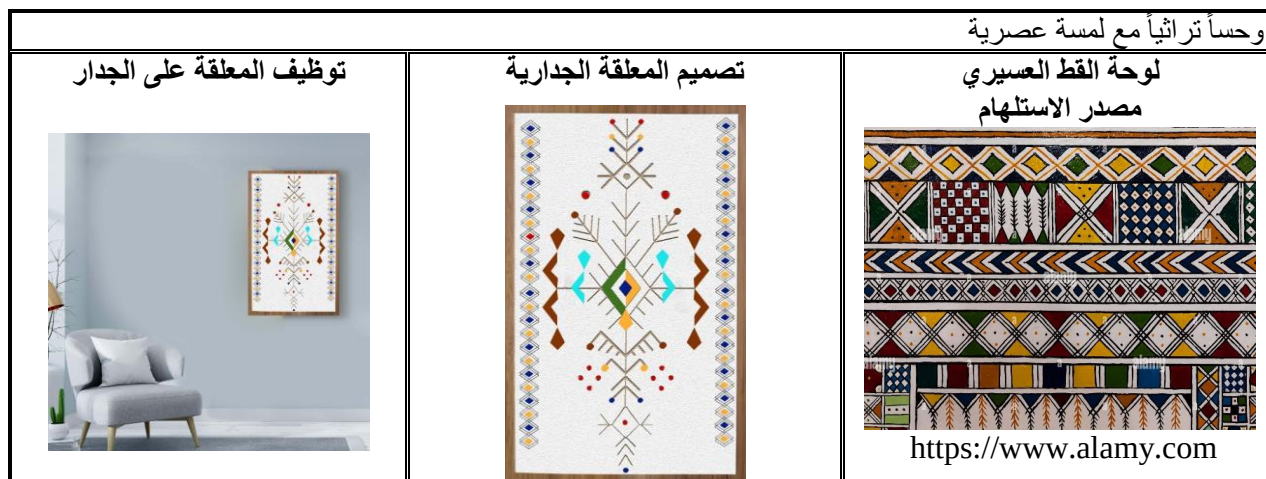


مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (122) July 2025

العدد (122) يوليو 2025



الصدق والثبات

استبيان تقييم المتخصصين للتصميمات المقترحة :

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

صدق الاتساق الداخلي :

1- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور ، والدرجة الكلية للمحور بالاستبيان .

2- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان .

المحور الأول : الجانب الجمالي :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الجمالي) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة

كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الجمالي)

الارتباط	الدلالة	م-
0.856	0.01	-1
0.791	0.01	-2
0.641	0.05	-3
0.882	0.01	-4
0.946	0.01	-5
0.603	0.05	-6
0.738	0.01	-7

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

المحور الثاني : الجانب الوظيفي :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الوظيفي) ، والجدول التالي يوضح ذلك :



**جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة
كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الوظيفي)**

الارتباط	الدلالة	م-
0.617	0.05	-1
0.824	0.01	-2
0.911	0.01	-3
0.708	0.01	-4
0.863	0.01	-5
0.625	0.05	-6

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

المحور الثالث : الجانب الابتكاري :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الابتكاري) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

**جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة
كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الابتكاري)**

الارتباط	الدلالة	م-
0.718	0.01	-1
0.925	0.01	-2
0.611	0.05	-3
0.956	0.01	-4
0.767	0.01	-5
0.635	0.05	-6
0.609	0.05	-7
0.892	0.01	-8

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الجانب الجمالي ، الجانب الوظيفي ، الجانب الابتكاري) والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

**جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور (الجانب
الجمالي ، الجانب الوظيفي ، الجانب الابتكاري) والدرجة الكلية للاستبيان**

الارتباط	الدلالة	
0.804	0.01	المحور الأول : الجانب الجمالي
0.777	0.01	المحور الثاني : الجانب الوظيفي
0.834	0.01	المحور الثالث : الجانب الابتكاري



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (122) July 2025

العدد (122) يوليو 2025



يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الوثبات :

يقصد بالوثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، وتم حساب الوثبات عن طريق :

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (5) قيم معامل الوثبات لمحاور الاستبيان

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول : الجانب الجمالي	0.853	0.894 – 0.811
المحور الثاني : الجانب الوظيفي	0.916	0.953 – 0.870
المحور الثالث : الجانب الابتكاري	0.792	0.837 – 0.755
وثبات الاستبيان ككل	0.881	0.922 – 0.840

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الوثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على وثبات الاستبيان .

استبيان تقييم المستهلكين للتصميمات المقترحة :

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (6) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الاستبيان

م-	الارتباط	الدالة
1-	0.749	0.01
2-	0.871	0.01
3-	0.627	0.05
4-	0.757	0.01
5-	0.932	0.01
6-	0.644	0.05
7-	0.819	0.01
8-	0.639	0.05
9-	0.726	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 ، 0.05) لاقتها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان .

الوثبات :

يقصد بالوثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، وتم حساب الوثبات عن طريق :



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (122) July 2025

العدد (122) يوليو 2025



1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (7) قيم معامل الثبات للاستبيان

معامل الفا	التجزئة النصفية
0.935	0.972 – 0.891

ثبات الاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

نتائج البحث :

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المتخصصين وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الست في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المتخصصين ، والجدول التالي يوضح ذلك :

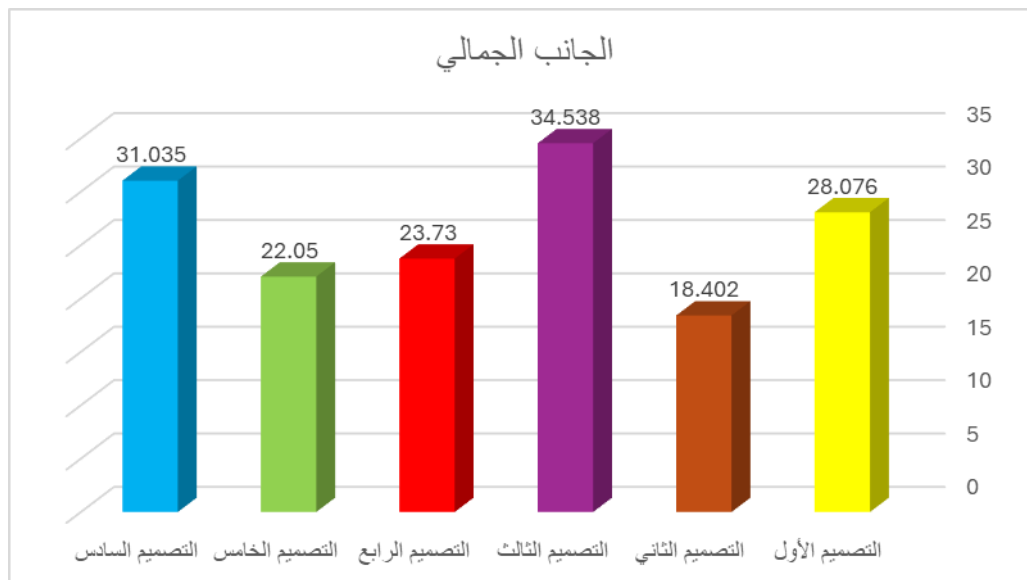
جدول (8) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الست في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المتخصصين

الجانب الجمالي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1901.753	380.351	5	60.174	0.01 دال
داخل المجموعات	341.324	6.321	54		
المجموع	2243.077		59		

يتضح من جدول (8) إن قيمة (ف) كانت (60.174) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الست في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المتخصصين ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (9) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الجانب الجمالي	التصميم الأول = م	التصميم الثاني = م	التصميم الثالث = م	التصميم الرابع = م	التصميم الخامس = م	التصميم السادس = م
التصميم الأول	-					
التصميم الثاني	**9.674	-				
التصميم الثالث	**6.462	**16.136	-			
التصميم الرابع	**4.346	**5.328	**10.808	-		
التصميم الخامس	**6.026	**3.648	**12.488	1.680	-	
التصميم السادس	*2.959	**12.633	**3.503	**7.305	**8.985	-



شكل (1) يوضح متوسط درجات التصميمات الست في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لأراء المتخصصين

من الجدول (9) والشكل (1) يتضح أن :

- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الست عند مستوى دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم "3" كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لأراء المتخصصين ، يليه التصميم "6" ، ثم التصميم "1" ، ثم التصميم "4" ، ثم التصميم "5" ، وأخيراً التصميم "2" .
- كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم "1" والتصميم "6" لصالح التصميم "6" .
- بينما لا توجد فروق بين التصميم "4" والتصميم "5" .

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الست في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (10) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الست في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين

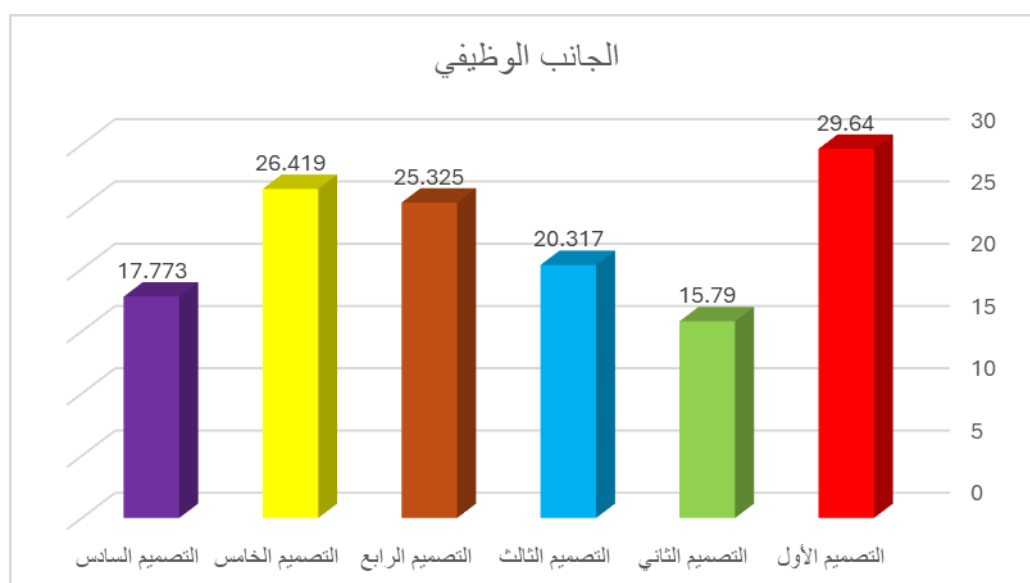
الجانب الوظيفي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1985.841	397.168	5	25.787	0.01 دال
داخل المجموعات	831.699	15.402	54		
المجموع	2817.540		59		

يتضح من جدول (10) إن قيمة (ف) كانت (25.787) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الست في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :



جدول (11) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التصميم السادس = م 17.773	التصميم الخامس = م 26.419	التصميم الرابع = م 25.325	التصميم الثالث = م 20.317	التصميم الثاني = م 15.790	التصميم الأول = م 29.640	الجانب الوظيفي
					-	التصميم الأول
				-	**13.850	التصميم الثاني
			-	**4.527	**9.323	التصميم الثالث
		-	**5.008	**9.535	**4.315	التصميم الرابع
	-	1.094	**6.102	**10.629	**3.221	التصميم الخامس
-	**8.646	**7.552	*2.544	1.983	**11.867	التصميم السادس



شكل (2) يوضح متوسط درجات التصميمات الست في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين

من الجدول (11) والشكل (2) يتضح أن :

- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الست عند مستوى دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم "1" كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الوظيفي وفقاً لأراء المتخصصين ، يليه التصميم "5" ، ثم التصميم "4" ، ثم التصميم "3" ، ثم التصميم "6" ، وأخيراً التصميم "2" .
- كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم "3" والتصميم "6" لصالح التصميم "3" .
- بينما لا توجد فروق بين التصميم "2" والتصميم "6" ، بينما لا توجد فروق بين التصميم "4" والتصميم "5" .

الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست في تحقيق الجانب الابتكاري وفقاً لأراء المتخصصين وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الست في تحقيق الجانب الابتكاري وفقاً لأراء المتخصصين ، والجدول التالي يوضح ذلك :



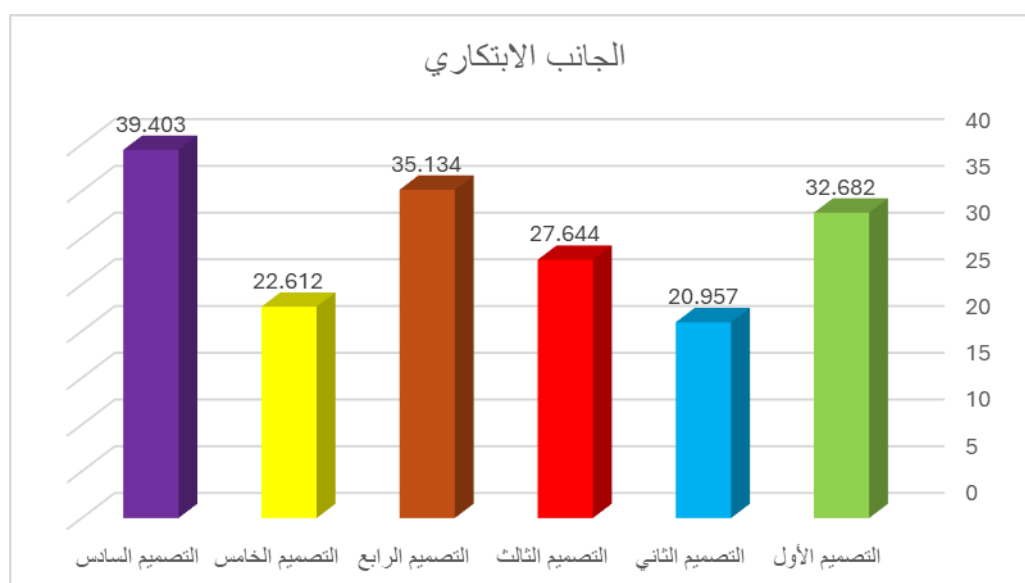
جدول (12) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات
الست في تحقيق الجانب الابتكاري وفقا لأراء المتخصصين

الجانب الابتكاري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1945.318	389.064	5	36.044	0.01 دال
داخل المجموعات	582.883	10.794	54		
المجموع	2528.201		59		

يتضح من جدول (12) إن قيمة (ف) كانت (36.044) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الست في تحقيق الجانب الابتكاري وفقا لأراء المتخصصين ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (13) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الجانب الابتكاري	التصميم الأول = م	التصميم الثاني = م	التصميم الثالث = م	التصميم الرابع = م	التصميم الخامس = م	التصميم السادس = م
التصميم الأول	-					39.403
التصميم الثاني	**11.725	-				22.612
التصميم الثالث	**5.038	**6.687	-			35.134
التصميم الرابع	*2.452	**14.177	**7.490	-		27.644
التصميم الخامس	**10.070	1.655	**5.032	**12.522	-	20.957
التصميم السادس	**6.721	**18.446	**11.759	**4.269	**16.791	-



شكل (3) يوضح متوسط درجات التصميمات الست
في تحقيق الجانب الابتكاري وفقا لأراء المتخصصين



- من الجدول (13) والشكل (3) يتضح أن :
- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الست عند مستوى دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم "6" كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الابتكاري وفقا لأراء المتخصصين ، يليه التصميم "4" ، ثم التصميم "1" ، ثم التصميم "3" ، ثم التصميم "5" ، وأخيرا التصميم "2" .
 - كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم "1" والتصميم "4" لصالح التصميم "4" .
 - بينما لا توجد فروق بين التصميم "2" والتصميم "5" .

الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست وفقا لأراء المتخصصين وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الست وفقا لأراء المتخصصين ، والجدول التالي يوضح ذلك :

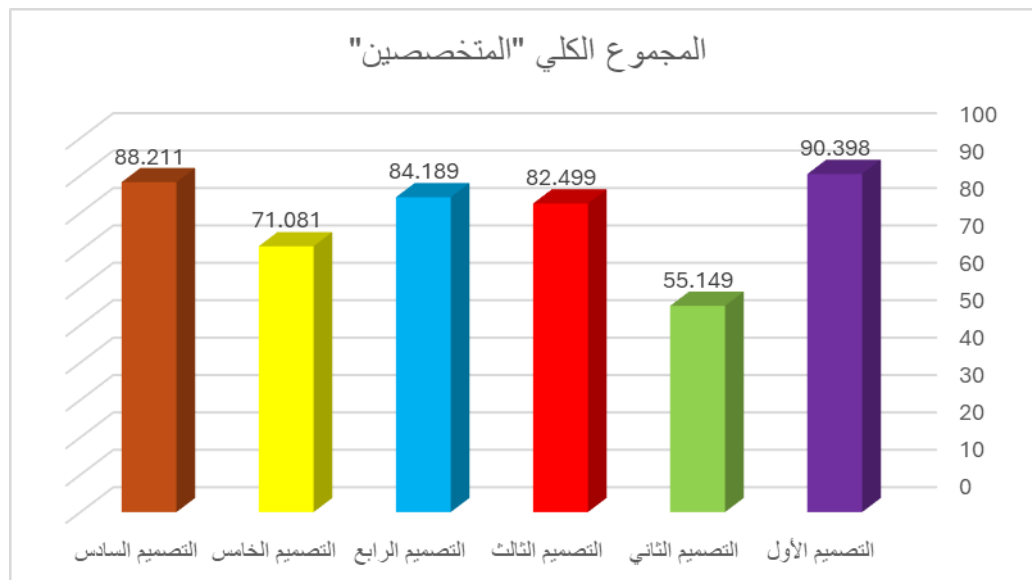
جدول (14) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الست وفقا لأراء المتخصصين

المجموع الكلي "المتخصصين"	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1916.465	383.293	5	49.370	0.01 دال
داخل المجموعات	419.238	7.764	54		
المجموع	2335.703		59		

يتضح من جدول (14) إن قيمة (ف) كانت (49.370) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الست وفقا لأراء المتخصصين ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (15) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المجموع الكلي "المتخصصين"	التصميم الأول = م	التصميم الثاني = م	التصميم الثالث = م	التصميم الرابع = م	التصميم الخامس = م	التصميم السادس = م
التصميم الأول	-					88.211
التصميم الثاني	**35.249	-				71.081
التصميم الثالث	**7.899	**27.350	-			84.189
التصميم الرابع	**6.209	**29.040	1.690	-		82.499
التصميم الخامس	**19.317	**15.932	**11.418	**13.108	-	55.149
التصميم السادس	*2.187	**33.062	**5.712	**4.022	**17.130	90.398



شكل (4) يوضح متوسط درجات التصميمات الست وفقا لأراء المتخصصين

من الجدول (15) والشكل (4) يتضح أن :

- 1- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الست عند مستوى دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم "1" كان أفضل التصميمات وفقا لأراء المتخصصين ، يليه التصميم "6" ، ثم التصميم "4" ، ثم التصميم "3" ، ثم التصميم "5" ، وأخيرا التصميم "2" .
- 2- كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم "1" والتصميم "6" لصالح التصميم "1" .
- 3- بينما لا توجد فروق بين التصميم "3" والتصميم "4" .

الفرض الخامس :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات الست وفقا لأراء المستهلكين وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الست وفقا لأراء المستهلكين ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (16) تحليل التباين لمتوسط درجات التصميمات الست وفقا لأراء المستهلكين

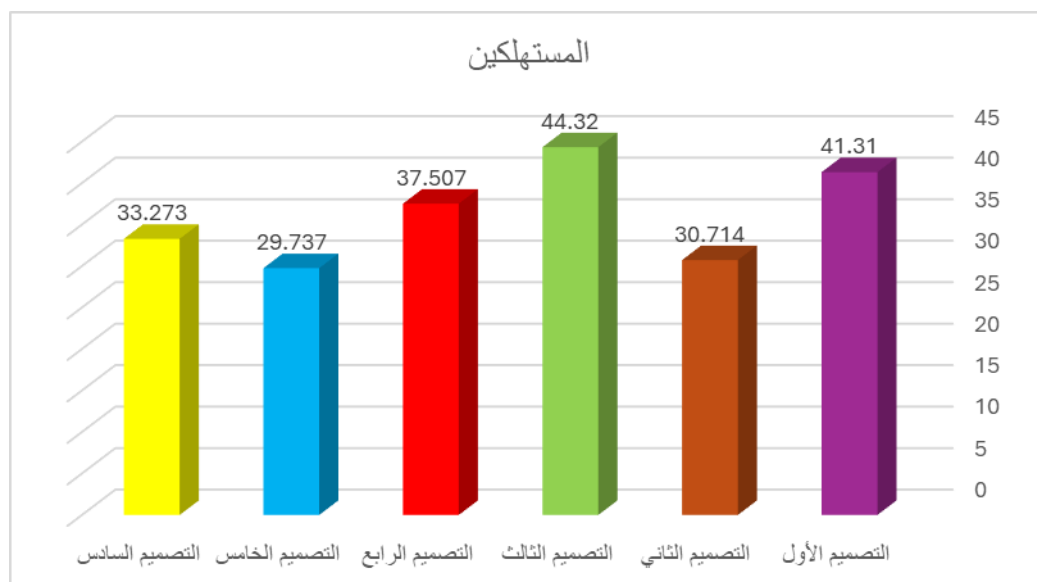
المستهلكين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	4963.205	992.641	5	54.086	0.01 دال
داخل المجموعات	2642.816	18.353	144		
المجموع	7606.021		149		

يتضح من جدول (16) إن قيمة (ف) كانت (54.086) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الست وفقا لأراء المستهلكين ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :



جدول (17) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستهلكين	التصميم الأول = م	التصميم الثاني = م	التصميم الثالث = م	التصميم الرابع = م	التصميم الخامس = م	التصميم السادس = م
التصميم الأول	-					
التصميم الثاني	**10.595	-				
التصميم الثالث	**3.010	**13.606	-			
التصميم الرابع	**3.802	**6.792	**6.813	-		
التصميم الخامس	**11.573	0.977	**14.583	**7.770	-	
التصميم السادس	**8.036	*2.558	**11.047	**4.234	**3.536	-



شكل (5) يوضح متوسط درجات التصميمات الست وفقاً لآراء المستهلكين

من الجدول (17) والشكل (5) يتضح أن :

- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات الست عند مستوى دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم "3" كان أفضل التصميمات وفقاً لآراء المستهلكين ، يليه التصميم "1" ، ثم التصميم "4" ، ثم التصميم "6" ، ثم التصميم "2" ، وأخيراً التصميم "5" .
- كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم "2" والتصميم "6" لصالح التصميم "6" .
- بينما لا توجد فروق بين التصميم "2" والتصميم "5" .

توصيات البحث :

- عقد ورش عمل ودورات تدريبية للخريجين لتعليمهم كيفية توظيف برامج الحاسب الآلي في التصميم الفني بأسلوب يواكب الاتجاهات الحديثة المستدامة .
- تحفيز المصممين على دمج الزخارف التراثية في تصميم المشغولات الفنية بطرق حديثة للحفاظ على الهوية الثقافية ، وتعزيز قيمة المنتجات الفنية في الأسواق المحلية والعالمية .



3. حث الورش الحرفية والصناعات الإبداعية على تبني التقنيات الرقمية في تصميم المشغولات الفنية مما يساعد على تطوير منتجات أكثر استدامة وكفاءة .
4. دمج نتائج البحث ضمن مناهج التربية الفنية لتعزيز وعي الطلاب بأهمية الاستهلاك من الفنون التراثية ، مثل القط العسيري في تصميم مشغولات فنية مستدامة باستخدام تقنيات الحاسب الآلي .

المراجع

1. أمجد عبد السلام عيد (2024م) : الحركة التقديرية في المعالجات التصميمية لزخارف القط العسيري كمدخل لإثراء بنائية اللوحة الخزفية ، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ، المجلد (9) ، العدد (45).
2. أم محمد جابر السيد (2025م) : توظيف الإمكانات الجمالية لفن الماندلا باستخدام التقانات الرقمية الحديثة لإثراء الشال النسائي ، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع ، العدد (115) .
3. أميرة عبد الله نور الدين ، راندا منير الخرباوي (2022م) : الاستفادة من الزخارف العسيرية لإثراء تصميمات ملابس مضيفات الطيران ، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد (65) .
4. باسم كمال عبد المقصود (2020م) : رؤية مستحدثة لصياغة مفردات القط العسيري وتوظيفها في مجال الأشغال الفنية ، بحوث في التربية والفنية والفنون ، جامعة حلوان ، المجلد (20) ، العدد (3).
5. جيда العمري (2024م) : جماليات فن "القط العسيري" ودوره في تحقيق الهوية الثقافية والاجتماعية للمنطقة الجنوبية في المملكة العربية السعودية ، مجلة التراث والتصميم ، المجلد (4) ، العدد (21) .
6. خضير عباس دلي ، عبد الحسين رضوي (2022م) : البنية التصميمية للشعارات المصممة بالخط العربي ، مجلة لاراك ، المجلد (14) ، العدد (1) ، كلية الآداب ، جامعة واسط .
7. داليا علي عبد المنعم (2018م) : الدلالة الرمزية في الفنون الشعبية كمصدر أبداع في الجداريات الخزفية ، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ، المجلد (3) ، العدد (12).
8. رشا عبد المعطي الشيخ ، هناء عبد الله النواوي (2022م) : زخارف فن القط العسيري كمدخل ابتكاري لإثراء تصميمات العباءة النسائية باستخدام برنامج CLO ثلاثي الأبعاد لتصميم الأزياء ، المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية ، المجلد (29) ، العدد (15) .
9. سلوى طاشكندي ، سارة العمودي (2022م) : الاستهلاك من الفن الجداري العسيري "القط" وأثره جمالياً على تصميم الأحدثية النسائية ، مجلة بحوث التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد (67) .
10. سنية خميس صبحي ، ريهام يوسف العنابي (2010م) : دراسة مقارنة للزخارف والغرز التقليدية والاستفادة منها في عمل مشروعات صغيرة في منطقة النوبة بجمهورية مصر العربية ومنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية ، مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي ، المجلد (31) ، العدد (4) .
11. فاتن محمود هلال (2019م) : زخارف التراث البدوي لمنطقة عسير وأثرها جمالياً على تصميم الحلبي المعاصر ، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا ، بحوث علمية وتطبيقية ، المجلد (13) ، العدد (6) .
12. فاطمة العيدروس (2021م) : جماليات الفن الجداري العسيري كمدخل لإثراء تصميم مكملات الأزياء ، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا ، جامعة كفر الشيخ ، العدد (8) .
13. وفاء محمد سماعة (2017م) : الرؤية الإبداعية للفنون الرقمية التجريدية والإفادة منها في صياغات فنية لإثراء الجانب الخزفي لأزياء المرأة المعاصرة ، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد (47) .
14. محسن عبد الرحمن المحسن (2020م) : التعليم من أجل التنمية المستدامة ، دار إرفاء ، المملكة العربية السعودية .
15. محمد محمود محمد (2017م) : الامكانيات التشكيلية للورق كمدخل لإثراء المشغولات الفنية ، المجلة العلمية لجمعية امسيا مصر ، المجلد (5) ، العدد (18) .
16. منى محمد حجي (2024م) : جداريات فن "القط العسيري" كمصدر لإثراء المشغولة النسجية ، المجلة الأردنية للفنون ، المجلد (13) ، العدد (3).
17. معتصم عزمي الكرابلية (2023م) : أثر استخدام برامج التصميم الرقمي على أداء طلبة التصميم الداخلي كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية أنموذجا ، المجلة الأردنية للفنون ، المجلد (16) ، العدد (1) .
18. مارك دودجسون ، ديفيد جان (2014م) : الابتكار ، ترجمة زينب عاطف سيد ، القاهرة .



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (122) July 2025

العدد (122) يوليو 2025



19. نرمين عبد الباسط عبد الرحمن ، مرام تركي الغامدي (2019م) : استحداث تصميمات مستوحاة من جماليات فن (الإبرو) باستخدام برامج الحاسب الآلي ، مجلة العمارة والفنون ، العدد (16) .
20. هيثم محمود شافعي (2023م) : الرؤي التشكيلية للدمج بين الأعضاء الداخلية لجسم الإنسان والكائنات الحيّة في النحت المعاصر والإفادة منها بالتربية الفنية ، مجلة كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية ، المجلد (10) ، العدد (34) .
21. هبة عوض صبيحي (2020م) : تحديد قائمة المهارات اللازمة لتطوير الإنفوجرافيك التعليمي الثابت باستخدام برنامج adobe illustrator لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية ، مجلة كلية التربية بدمياط ، المجلد (35) ، العدد (1) .
22. يسري سعيد القحطاني (2019م) : جماليات القُطّ العسيري ودوره في إثراء الإنتاج الفني المعاصر ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث ، المجلد (3) ، العدد (4) .
23. ياسر سهيل (2015م) : التصميم في مجالات الفنون التطبيقية والعمارة "استخدام الكمبيوتر في التصميم ، دار الكتاب الحديث .

24. Adobe Creative Team. (2022) : Adobe Illustrator Classroom in a Book (2022 release). Pearson .

25. Fadara,T., Wong,K., Sadiq,T. (2021) : Sustainability Assessment in The Textile and Apparel Industry A Review of Recent Studies, Materials Science and Engineering, IOP, UK.

26. <https://snc-ecs.moc.gov.sa>.

27. <https://www.alamy.com>.